المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشر

العدد الستين

النصف الثاني، يناير 2026

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر يناير 2026. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، اندلاع اشتباكات مسلحة على معبر التوم الحدودي بين قوات الشرق ومجموعة مسلحة من قبائل التبو. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر توقيع عقد شراكة مع قطر وإيطاليا وسويسرا، لتطوير وتشغيل ميناء المنطقة الحرة في مصراتة، باستثمارات تصل إلى 2.7 مليار دولار. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز تأكيد المبعوثة الأممية عزمها اقتراح آلية بديلة في إحاطتها المقبلة أمام مجلس الأمن، في حال استمرار حالة الجمود السياسي الحالي. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز لقاء الدبيبة مع وزير الخارجية الإيطالي، حيث بحث معه سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني ومواجهة تحديات الهجرة غير الشرعية، وذلك خلال زيارة الأخير ليبيا، لافتتاح مشروع تطوير ميناء مصراتة.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1- المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **اتهم الفريق " خالد حفتر " رئيس الأركان العامة بقوات الشرق الليبي**، تنظيم " الإخوان "، بالعمل على عرقلة الحلول التي تسعى إليها "القيادة العامة" **لتوحيد المؤسسة العسكرية**، نافياً تدخل الجيش في الصراع السوداني، وذلك في أول لقاء تلفزيوني منذ أُسندت إليه رئاسة الأركان.
- **أظهرت بيانات رسمية صادرة عن المصرف المركزي**، أن إجمالي الإنفاق على وزارة الدفاع والجهات التابعة لها خلال ديسمبر 2025، بلغ نحو 4.8 مليارات دينار ليبي (نحو 863.3 مليون دولار بسعر الصرف في 2025).
- **أظهرت إحصاءات موقع "غلوبال فاير بور" الأميركي لعام 2025**، احتلال ليبيا المرتبة التاسعة عربياً والستين عالمياً، من حيث حجم الإنفاق العسكري، بميزانية تقدّر بنحو 3.06 مليارات دولار، إلا أن جيشها جاء في المرتبة الـ 76 عالمياً من حيث القوة الشاملة، ما يسلّط الضوء على التفاوت بين حجم الإنفاق وفاعلية القوات أو جاهزيتها التقنية.
- **شهدت هذه الفترة عقد قوات الشرق والغرب الليبي عدة لقاءات** مع الخارج، بهدف تعزيز الشراكة العسكرية والتعاون في برامج التدريبات المشتركة. شملت لقاء المشير "خليفة حفتر"، في بنغازي، مع رئيس هيئة الأركان الأردني اللواء "يوسف الحنيطي". ولقاء ثاني نائب قائد "القيادة العامة" الفريق "صدام حفتر"، في باريس، برئيس الأركان الخاص لرئيس الجمهورية

الفرنسية الجنرال "فنسنت جيرو" والمبعوث الخاص للرئيس الفرنسي "بول سولير". ولقاء ثالث جمع رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي الفريق "صلاح الدين النمروش"، في طرابلس، مع السفير البريطاني لدى ليبيا "مارتن رينولدز". ولقاء رابع في أنقرة، جمع وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية "عبد السلام الزوبي" مع وزير الدفاع التركي "يشار غولر". وأخيرا، لقاء في المجر، بين وفد من وزارة الدفاع بحكومة الوحدة بقيادة مستشار الأمن القومي "إبراهيم الدبيبة" ووزير الدفاع المجري.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **اندلعت اشتباكات مسلحة على معبر التوم الحدودي**، بين قوات الشرق الليبي التي يقودها حفتر ومجموعة مسلحة من قبائل التبو قالت إنها من أبناء الجنوب. وأعلنت المجموعة المعارضة، في 31 يناير 2026، سيطرتها على النقاط الحدودية مع النيجر لساعات، إلى جانب أسرها أفرادا من قوات حفتر، قبل أن تعلن الأخيرة استعادتها السيطرة على المعبر. وقالت المجموعة المُعارضة إن تحركها جاء احتجاجا على سوء الأحوال المعيشية في الجنوب. في المقابل، وصفت رئاسة الأركان العامة لقوات الشرق، هذه المجموعة بأنها "مجموعة مارقة من العصابات التشادية مدعومةً بأجندات خارجية".
- **اندلعت اشتباكات مسلحة في مدينة الزاوية**، في 30 يناير 2026، بين جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي والكتيبة 459 التابعة رسمياً لوزارة الدفاع بحكومة الدبيبة. وقد حدث انسحاب ملحوظ لكتيبة 459، التابعة لآمر اللواء 111 مشاة "عبد السلام الزوبي"، من عدة نقاط تمركز رئيسية داخل مدينة الزاوية، بينما تم رصد تقدم لآليات تابعة لدعم الاستقرار في المواقع التي أُخليت، مما يشير إلى سيطرتهم على المواقع الحيوية التي كانت محل نزاع. وفي إطار جهود احتواء الاشتباكات، انتشرت قوة المهام التابعة للكتيبة 103 مشاة في التقاطعات الرئيسية بمنطقة القتال، تنفيذاً لتعليمات وزارة الدفاع بحكومة الوحدة.
- **عبر جهاز الشرطة القضائية عن استنكاره لما تعرض له رئيس الجهاز** " فرج المبروك " من اعتداء مسلح في العاصمة طرابلس، حيث أصيب بأعيرة نارية من قبل مسلحين مجهولين، أثناء

خروجه من مقر عمله بمؤسسة الإصلاح والتأهيل الجديدة. وعد الجهاز في بيان له هذه الأفعال انتهاكا صارخا للقانون، واعتداء مباشر على هيبة الدولة ومؤسساتها الشرعية. وكان المبروك.

- **أفادت صحف تركية بدخول التقرير الأولي لحادث تحطم الطائرة** التي كانت تقل وفدا عسكريا ليبيا، بقيادة محمد الحداد، ضمن ملف التحقيق الذي تجريه نيابة أنقرة العامة. وأشار التقرير الأولي، وفق يني شفق، إلى أن الطائرة اصطدمت بكامل هيكلها وبسرعة عالية بقمة جبلية يبلغ ارتفاعها 1252 مترا، بينما كانت محركاتها لا تزال تعمل، ما أدى إلى انفجارها وتناثر حطامها. وأكدت الصحيفة أن التقرير الأولي تضمن المؤشرات الفنية الأولية حول كيفية وقوع الحادث، مشيرة إلى أن السبب النهائي لتحطم الطائرة سيُحسم بعد الانتهاء من إعداد التقرير النهائي الشامل للحادث.
- **تشهد مدينة العجيلات بغرب ليبيا توترات أمنية حادة**، عقب اشتباكات أودت بحياة 3 مسلحين، وسط مخاوف من اتساع دائرة العنف والانفلات الأمني. وتقع العجيلات على بُعد 80 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس، وتنتشر بها تشكيلات مسلحة وأوكار للجريمة.
- **راجت في مدينة ورشفانة (جنوب غربي العاصمة طرابلس)**، أحاديث عن استنفار عام لعناصر الكتيبة 55 مشاة التي يترأسها " معمر الضاوي " المتحالف مع عبد الحميد الدبيبة، على خلفية تلقيه تهديدات بهجوم محتمل لإقصائه من المشهد العام.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث أعلنت رئاسة جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طبرق، ترحيل 39 مهاجرًا مصريًا عبر معبر امساعد البري. كما أعلنت مديرية أمن صبراتة إحباط إحدى عمليات تهريب البشر عبر قوارب الموت التي تسيرها عصابات الإتجار بالبشر. في حين أعلنت الإدارة العامة لأمن السواحل، إنقاذ 99 مهاجرًا من جنسيات مختلفة، بعد تلقي نداء استغاثة من قارب أمام سواحل زليتن. وفي ذات السياق، أمرت النيابة العامة بحبس شخصين من تشكيل عصابي متورط في تهريب مهاجرين إلى أوروبا، وملاحقة بقية أفراد التشكيل. أخيرا، أفادت المنظمة الدولية للهجرة بنشرها فرق طوارئ شرق ليبيا، لتقديم المساعدة الإنسانية لعشرات المهاجرين ممن أُخلي سبيلهم من مراكز الاحتجاز. وتأتي

هذه الخطوة في أعقاب العثور على مقبرة جماعية لمهاجرين في أجدابيا، وسجون سرية في كل من أجدابيا والكفرة.

- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. وخلال هذه الفترة تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، غريان، سبها، البيضاء، البطنان، زليتن، الكفرة، الخمس، ترهونة، صبراتة، المرج، شحات، مصراتة، سرت، الساحل، تاجوراء، طبرق، الجفرة، درنة، والقطرون. في حين لم يتم رصد حالات تهريب الوقود، بينما رُصد حالة تهريب للسلع والبضائع في مدينة مزده، وحالة تهريب أموال من مطار معيتيقة.
- **قررت الدائرة التمهيدية في المحكمة الجنائية الدولية** إحالة إيطاليا إلى جمعية الدول الأطراف، على خلفية عدم تنفيذها طلب المحكمة بالقبض على المطلوب لديها، الليبي "أسامة نجيم"، المعروف بالمصري، وتسليمه، في إطار القضية المتعلقة باتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.
- **قضت محكمة الجنايات بطرابلس بسجن أحد موظفي السجل** المدني المعمورة، لمدة 10 سنوات، بتهمة تزوير بيانات عائلية، وفق ما أعلنه مكتب النائب العام. وبين المكتب أن المتهم تعمد تزوير 16 رقما وطنيا ومنحها لأجانب ما أدى إلى حصولهم على حقوق المواطنة. وأفاد المكتب بصدور توجيهات بوقف الأرقام الوطنية المزورة مع حرمان المتهم من الحقوق المدنية لمدة 14 سنة.
- **كشف موقع ميدل إيست آي، عن ضغوط مصرية وسعودية** على خليفة حفتر، لوقف الإمدادات الإماراتية إلى قوات الدعم السريع في السودان. وأفادت مصادر مصرية للموقع، بأن صدام حفتر تلقى توبيخا شديد اللهجة في زيارته الأخيرة إلى القاهرة، وطُلب منه إنهاء هذا الدعم على الفور. كما قال الموقع إن الجانب المصري أطلع صدام على خطط إماراتية لتفتيت مناطق سيطرة حفتر داخل ليبيا.
- **صرّحت وزارة الخارجية الأمريكية بأنها امتلكت معلومات عن** إمدادات عسكرية وصلت لدعم الحرب في السودان، مصدرها جنوب شرق ليبيا، ولا سيما عبر قاعدة معطن السارة الجوية.

ودعت الخارجية الأمريكية، الأطراف الإقليمية المعنية إلى إنهاء القتال في السودان، وحثت ليبيا على تجنب أي تعاملات مع قطاع الدفاع الروسي، مشددة على ضرورة عدم الانخراط في أنشطة قد تسهم في تأجيج النزاع.

- **أعلنت إدارة مطار الكفرة الدولي إغلاق المطار بشكل موقت**، بدءا من 19 يناير 2026، على مدى شهر كامل، وذلك لإجراء أعمال صيانة شاملة لمهبط الطائرات. وقالت، في بيان، إن هذا الإجراء يأتي في إطار الحرص على السلامة الجوية ورفع كفاءة البنية التحتية للمطار، بما يضمن جاهزيته لاستقبال الرحلات وفق المعايير المعتمدة.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **أعلن "اللواء 166 مشاة" التابع لـ " القيادة العامة "، اختتام تدريب** لعدد من منتسبيه في جمهورية بيلاروسيا، وعودتهم إلى ليبيا، بعد استكمالهم تدريبات نوعية مكثفة شملت مجالات عسكرية متخصصة. تضمن البرنامج التدريبي تدريبات متقدمة في مكافحة الإرهاب، والتسلل خلف خطوط العدو، وتحرير الرهائن، واقتحام المباني، وتنفيذ العمليات الخاصة.
- **قال موقع " ميليتارني العسكري الأوكراني " إن السفينة** الروسية ميس زيلانيا، الخاضعة للعقوبات، سلمت شحنة عسكرية بميناء طبرق تحت حماية سفينة حربية. ورجح الموقع أن السفينة الحربية كانت مخصصة لدعم ما يُسمى بـ " الفيلق الأفريقي " الروسي العامل في المنطق.

2- المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

▪ الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **شهدت مدينة مصراته غربي ليبيا، توقيع عقد شراكة مع قطر وإيطاليا** وسويسرا، لتطوير وتشغيل ميناء المنطقة الحرة في المدينة، باستثمارات تصل إلى 2.7 مليار دولار، وذلك برعاية

رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة "، وحضور رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري " محمد بن عبد الرحمن " ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي " أنطونيو تاجاني

- **اعترض مجلس النواب على اتفاقية تطوير وتوسعة محطة ميناء** المنطقة الحرة بمصراتة، في ظل اتهامات بـ"التعدي على الموارد السيادية الليبية والتفريط في الثروات الوطنية"، معتبرا هذه الإجراءات "مخالفة صريحة للإعلان الدستوري الذي وضع بالتعديل السابع قيوداً مشددة على أي التزامات تمس الموارد السيادية".
- **بحث وفد حكومة الوحدة الوطنية خلال زيارته للسعودية**، مع عدد من الجهات الاقتصادية والاستثمارية السعودية تعزيز الشراكات الاستراتيجية وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين. وفي لقائه مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي (**PIF**)، في 16 يناير 2026، بحث الوفد الليبي فرص الشراكات المحتملة، خاصة في ظل الدور المحوري للمؤسسة الليبية للاستثمار، وإمكان إطلاق مشاريع استراتيجية مشتركة.
- **بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "**، مع كبير مستشار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، "مسعد بولس"، في 24 يناير 2026، مسارات التعاون في قطاع الطيران والقطاع المصرفي، بما يدعم الاستقرار المالي ويعزز فرص الشراكات الدولية، ويفتح آفاقا استثمارية جديدة داخل ليبيا.
- **ناقش مدير عام صندوق التنمية وإعادة الإعمار " بلقاسم حفتر "**، مع مسعد بولس والقائم بأعمال السفارة الأميركية " جيرمي برنت "، الإعداد للنسخة الثانية من المنتدى الليبي-الأميركي المزمع عقده خلال شهر مايو المقبل بمدينة بنغازي. وأكد اللقاء أهمية المنتدى كمنصة لتعزيز الشراكات الاقتصادية والاستثمارية، في مجالات الإعمار والتنمية.
- **استضافت مدينة بنغازي أعمال ملتقى مجلس أصحاب الأعمال الليبيين** بالمنطقة الشرقية، بمشاركة عدد من رجال الأعمال والمستثمرين الليبيين والمصريين، وبحضور ممثلين عن شركات التطوير العقاري المصرية، وذلك في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات الاستثمارية.

المؤسسة الوطنية للنفط

- **وقعت محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار مذكرة تفاهم**، مع شركة أجيال السعودية للبترول والطاقة، وذلك بمقر المحفظة في العاصمة طرابلس، في خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون الاستثماري المشترك في مجالات النفط والطاقة والبنية التحتية. وجرى توقيع المذكرة خلال اجتماع رسمي ضمّ رئيس مجلس إدارة المحفظة "مصطفى أبوفناس" ورئيس مجلس إدارة أجيال " مصلح الدوسري ".
- **قالت شركة "توتال إنرجيز" الفرنسية، إنها وقّعت اتفاقية** لتمديد امتيازات الواحة النفطية في ليبيا حتى نهاية عام 2050، ووضعت شروطاً مالية جديدة لتعزيز الإنتاج من الحقول. وقالت الشركة إن الاتفاق يمهد الطريق لاستثمارات جديدة، بما في ذلك تطوير حقل شمال جالو المتوقع أن يضيف نحو 100 ألف برميل من المكافئ النفطي يومياً.
- **افتتح رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، أعمال** " قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد "، في 24 يناير 2026، بحضور وزير البترول المصري " كريم بدوي " ووزير الطاقة التركي " ألب أرسلان بيرقدار "، إلى جانب عدد من المسؤولين الليبيين وممثلي الشركات الدولية. وشهدت القمة مشاركة واسعة من القطاع الخاص الدولي، شملت 19 شركة فرنسية و17 شركة أميركية و16 شركة بريطانية وست شركات إيطالية وأربع شركات تركية.
- **شرعت شركة إيني الإيطالية – شمال أفريقيا، في حفر أول بئر** استكشافية لها في المياه العميقة بالمنطقة المغمورة بخليج سرت. جاء ذلك بالتعاون مع شركائها المؤسسة الوطنية للنفط وشركة "بي بي" البريطانية والمؤسسة الليبية للاستثمار.
- **أعلنت شركة " توتال إنرجيز " الفرنسية، أنها ستطلق مرحلة الإنتاج** المبكر في حقل المبروك النفطي، نهاية فبراير أو بداية مارس، مما يمثل خطوة حيوية في تعافي الإنتاج النفطي في ليبيا.
- **أعلنت شركة " إس إل بي " الأميركية لـ خدمات النفطية**، خططا لتوظيف التقنيات التكنولوجية المتطورة والذكاء الصناعي وتقنيات تحسين الإنتاج في ليبيا خلال 2026، لدعم

هدف المؤسسة الوطنية للنفط المتمثل في زيادة الإنتاج النفطي إلى 1.6 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام.

- **وقّعت المؤسسة الوطنية للنفط وشركة بتروجيت المصرية**، مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات البترول والغاز الطبيعي والتعدين، وذلك على هامش قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد.
- **أنهت شركة " سرت " لتصنيع النفط والغاز، عمليات حفر** وإكمال عدد من الآبار الأفقية في حقول زلطن والخير، أسهمت في إضافة نحو 4020 برميل نفط يوميًا إلى معدلات الإنتاج.
- **شرعت شركة الهروج للعمليات النفطية في تشغيل البئر** الجديدة " بي - 120 " في حقل آمال بقدرة نحو 1800 برميل نفط يوميا، وذلك بعد التغلب على جملة من التحديات التي واجهت عمليات الحفر واستكمال أعمال ربط البئر بعمق عشرة آلاف و210 أقدام.
- **حمل مستشار رئيس المجلس الرئاسي " زياد دغيم "**، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط " مسعود سليمان"، مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. واعتبر دغيم، أن الوضع الحالي يعد إنجازا كبيرا بالنظر إلى ارتفاع ميزانيات الإنفاق وانخفاض الإيرادات. في حين طالب دغيم في الوقت ذاته رئيس مؤسسة النفط بإيضاح تفصيل بالأرقام عن الإيرادات النفطية، منذ يناير 2023.
- **كشف النائب العام " الصديق الصور "، عن وجود خلل كبير** عبر أسلوب مبادلة النفط بالمحروقات بأنواعها: (البنزين، الديزل، الزيت الثقيل). وعزا الصور أسباب الخلل إلى عدم خضوع الملف لأي جهة رقابية. في حين توعد النائب العام بملاحقة المسؤولين عن جرائم ملف المحروقات، كاشفا أن نظام المبادلة سبب خسائر سنوية على مدار 3 إلى 4 سنوات، بقيمة 1.5 مليار دولار.
- **اتهمت لجنتي الطاقة والموارد الطبيعية والشؤون الخارجية** بمجلس النواب، حكومة الوحدة الوطنية بمحاولات إبرام عقود طويلة الأجل تمس الموارد السيادية للدولة الليبية، وتشمل التفريط في مناطق اقتصادية حرة ونسب عالية من الثروات النفطية لصالح شركات أجنبية.

المصرف المركزي

- **أعلن رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي " تشكيل لجنة** لـ " ضبط الإنفاق العام "، جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في الزاوية، أمام أعيان الساحل الغربي وجيل نفوسة، في 29 يناير 2026. وبيّن المنفي أن هدف اللجنة هو وقف الإنفاق غير المحكوم وإغلاق منافذ الهدر، وتقديم توصيات عملية تلزم الجميع. وقال إن اللجنة لن تكون لجنة للاستهلاك الإعلامي، ونتائج عملها ستكون قريبة.
- **أعلن المصرف المركزي حصوله على موافقة الجهات الدولية** لتوريد 600 مليون دولار شهريا وبشكل نقدي، وذلك لأول مرة منذ 15 عاما. وأعلن المركزي قرب استئناف العمل بمنظومة الأغراض الشخصية، وستكون الحصة 2000 دولار مبدئيا، موضحا أن المواطن يستطيع سحبها نقدا عبر شركات ومكاتب الصرافة. وقال إن شركات ومكاتب الصرافة المرخص لها أصبحت جاهزة بمنظوماتها للعمل.
- **نفى مجلس النواب فرض ضريبة على الإنتاج والاستهلاك**، مؤكداً عدم فرض أي ضرائب أو رسوم على السلع الأساسية والضرورية للمواطنين. وكان رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب "بدر النحيب"، قد قدم مقترحا بشأن فرض ضريبة على كافة السلع المستوردة، تصل إلى 35.%. ويفرض المقترح رسما على سعر الصرف الرسمي بنسبة (15%) يطبق على شركات ومكاتب الصرافة، وكافة الأغراض الشخصية والعلاج والدراسة، مع منح محافظ المصرف المركزي صلاحية تخفيض هذا الرسم تدريجيا.
- **بحثت لجنة التحقق ومتابعة الأموال الليبية المجمدة بمجلس النواب**، مع رئيس البرلمان اليوناني ورئيس لجنة الدفاع الوطني والشؤون الخارجية ونائب وزير الخارجية اليوناني، ملف الأرصدة الليبية المجمدة بالخارج. وأكدت اللجنة أن حماية هذه الأرصدة تمثل مسؤولية وطنية كبرى، وأنها لن تسمح بأي شكل من أشكال التلاعب أو المساس بها. وتقدر الأموال الليبية في الخارج بقرابة 200 مليار دولار، وهي عبارة عن استثمار في شركات أجنبية وأرصدة وودائع وأسهم وسندات، جُمدت بقرار من مجلس الأمن الدولي في مارس عام 2011.

- **أعلن المصرف المركزي، أن الإيرادات المحولة إليه عام 2025 بلغت** نحو 136 مليار دينار وأكثر من 87 مليون دينار، منها 99.6 مليار دينار إيرادات المبيعات النفطية، و17.2 مليار دينار إتاوات نفطية. في المقابل، بلغ إجمالي الإنفاق العام نحو 136.8 مليار دينار خلال الفترة نفسها، استحوذ منها باب المرتبات على النصيب الأكبر بقيمة 73.3 مليار دينار، يليه باب الدعم بنحو 34.5 مليار دينار، ثم باب التنمية بـ 20 مليار دينار، والنفقات التشغيلية بحوالى تسع مليارات دينار.
- **أظهرت بيانات المصرف المركزي، أن استخدامات النقد الأجنبي** بلغت 31.1 مليار دولار خلال 2025، بعجز يقارب 9 مليارات دولار، عزا المصرف اتساعه إلى تراجع الإيرادات النفطية منذ سبتمبر 2025، مشيراً إلى تغطية هذا العجز من عوائد الاستثمارات في الودائع والسندات والذهب، مع تحقيق فائض يقارب 1.7 مليار دولار.
- **قرر المصرف المركزي خفض قيمة الدينار الليبي بنسبة 14.7%**، مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة، ليصبح كل دينار معادلاً 0.1150 وحدة بدلاً من 0.1348 وحدة، وذلك خلال الاجتماع الأول للجنة السياسة النقدية للعام 2026. وقال المصرف إن القرار يأتي في ظل تراجع أسعار النفط وما ترتب عليه من انخفاض في الإيرادات النفطية.
- **ألزمت وزارة المالية بحكومة الوحدة الوطنية الجهات الحكومية**، بتوريد جميع الإيرادات يوميًا إلى الوزارة أو حسابها بالمصرف المركزي، مع عدم جواز الاحتفاظ بأي مبالغ مالية خارج الخزائن المعتمدة أو استخدامها لأي أغراض أخرى.

3- المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **اختتمت البعثة الأممية مسار المصالحة الوطنية وحقوق الإنسان**، ضمن أعمال الحوار المهيكل، في 29 يناير 2026، بعد اجتماعات استمرت 5 أيام. وخلصت اجتماعات المسار إلى

مجموعة توصيات أولية، أبرزها حماية الحيز المدني والإصلاح التشريعي وإنهاء الاحتجاز التعسفي وتعزيز المساءلة والشفافية.

- **قالت البعثة الأممية إن المسار الأمني للحوار المهيكل حدّد** خطوات ملموسة، لتعزيز أمن الانتخابات ومنع تعطيلها وضمان احترام نتائجها. وأوضحت البعثة في بيان لها، أن أعضاء المسار وقّعوا على التوصيات بعد حوار استمر خمسة أيام (18-22 يناير)، مشيرة إلى أن هذه الخطوات تشمل تحسين التنسيق بين مفوضية الانتخابات ووزارة الداخلية والسلطة القضائية ومنظمات المجتمع المدني، وبناء قدرات الأمن والشرطة، ووضع مدونة سلوك تعتمدها الجهات الفاعلة.
- **بعد 5 أيام من عمل أعضاء لجنة الحوكمة التابع للحوار المُهيكل**، خلال اجتماعات رسمية بطرابلس، قالت البعثة الأممية، إن اللجنة ستسعى إلى معالجة 5 قضايا، تشمل كيفية التوصل إلى اتفاق سياسي قبل الانتخابات، وولاية الحكومة التي ستشرف على الانتخابات، ونزاهة العملية الانتخابية، والدعم الدولي، والنظام السياسي للبلاد، وشكل الحكومة المركزية والمحلية.
- **أعلنت البعثة الأممية توصل المسار الاقتصادي للحوار المهيكل**، خلال جلسته الأولى التي استمرت خمسة أيام، إلى توافق مهم بشأن ضرورة توحيد الميزانية الوطنية وإصلاح حوكمة عائدات النفط، باعتبارهما مدخلين أساسيين لمعالجة الاختلالات الاقتصادية وتعزيز الاستقرار المالي في البلاد. كما اتفقوا على ضرورة إعطاء الأولوية لمعالجة الضغوط المالية الراهنة، وفي مقدمتها شحّ السيولة وتزايد الدين العام واتساع عجز النقد الأجنبي وتقلبات سعر الصرف، وهي عوامل تُلقي بأعباء معيشية كبيرة على شريحة واسعة من السكان في ليبيا.
- **أكدت المبعوثة الأممية " هانا تيتيه "، عزمها اقتراح آلية بديلة** في إحاطتها المقبلة أمام مجلس الأمن، في حال استمرار حالة الجمود السياسي الحالي. جاء ذلك خلال لقاء في طرابلس مع سفير الاتحاد الأوروبي "نيكولا أورلاندو "، حيث اتفق الجانبان على ضرورة تجديد المشاركة الفعالة والعاجلة من جميع الأطراف المعنية لدفع العملية الانتخابية قدما والحفاظ على وحدة المؤسسات.

- **بحثت المبعوثة الأممية عملية تنفيذ خريطة الطريق**، بـ الأخص الحوار المهيكل، كجزء من هذه الخطة، مع عدد الأطراف المحلية والخارجية. شملت كل من: السفير الإماراتي لدى ليبيا، رئيس حكومة الوحدة الوطنية، مسعد بولس، سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، وسفراء 11 دولة في اجتماع واحد، ضم سفراء كل من سويسرا والسويد وفنلندا وأوكرانيا والأرجنتين والبرازيل وبولندا وبلجيكا واليابان والبرتغال والتشيك.
- **أصدرت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا حكماً قضائياً**، بعدم دستورية أربعة قوانين صادرة عن السلطة التشريعية، وما تبع ذلك من إلغاء القرارات والقوانين كافة، الصادرة عن المؤتمر الوطني السابق بعد انتخاب مجلس النواب في عام 2014، وكذلك تعديل بعض مواد قانون نظام القضاء، وما يترتب على ذلك من آثار قانونية، بما في ذلك تشكيل المجلس الأعلى للقضاء. وفي أول رد على حكم المحكمة العليا، نظم رؤساء محاكم ونيابات طرابلس والمنطقة الغربية والعاملون في الهيئات القضائية وقفة احتجاجية، رفضاً لقرارات المحكمة العليا، مشددين على ضرورة استقلال المؤسسة القضائية.
- **كشفت مصادر ليبية متطابقة النقاب عن أن المشروع الأميركي بشأن ليبيا**، الذي يسعى البيت الأبيض إلى تمريره بهدف بناء سلطة موحدة، لا يزال عالقاً في إطار المشاورات بين حكومة الوحدة الوطنية والقيادة العامة، ولم يصل حتى الآن إلى مرحلة التفاهمات العملية، وسط خلافات عميقة حول شكل القيادة السياسية العليا للبلاد. التصور الأميركي الذي يقوده مسعد بولس، يقوم على بناء سلطة سياسية عليا تشرف على قيادة المؤسسات السيادية كالمصرف المركزي ومؤسسة النفط والمؤسسة العسكرية، إلا أنه اصطدم بعسر التفاهمات بين طرابلس وبنغازي.
- **كشفت مجلة " موند أفريك " الفرنسية، تفاصيل اجتماع سري** غير رسمي عُقد في باريس، بتنسيق مشترك من المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إلى ليبيا "بول سولير" وكبير مستشاري الرئيس الأميركي "مسعد بولس "، بين ممثلين عن القيادة العامة بقيادة صدام حفتر، وممثلين عن حكومة الوحدة بقيادة إبراهيم الدبيبة، مشيرة إلى أن أبرز ما جرى الاتفاق عليه يتمثل في

إنهاء دور رئيس مجلس النواب " عقيلة صالح "، إلى جانب تقليص صلاحيات المجلس الرئاسي. ويهدف الاجتماع بالأساس إلى توحيد المؤسسات في البلاد، لإنهاء الأزمة السياسية.

- **كشف " على الصلابي " في أول لقاء إعلامي بعد تعيينه** مستشارا لرئيس المجلس الرئاسي في ملف المصالحة الوطنية، أنه منذ مدة قد فتح حوارات مع "كل ألوان الطيف الليبي، من باب انتصار خطاب السلم وانتصار خطاب المصالحة الوطنية". وأكد الصلابي تواصله مع خليفة حفتر، مشيراً إلى زيارة مبعوث حفتر "علي التريكي" له، للحديث حول المصالحة الوطنية. وأضاف الصلابي أن بلقاسم حفتر اتصل به، وبلغه بـ"خطوة إيجابية " في ملف المصالحة نتج عنها تقريب وجهات النظر وإطلاق سراح بعض السجناء في المنطقة الشرقية. وقال الصلابي إنه مستعد للذهاب إلى بنغازي إذا توفرت الشروط، مؤكدا عزمه لفعل ذلك خدمة لليبيا ومصلحة شعبها.
- **شهد الملف الليبي، عدة لقاءات على المستوى** المحلي والإقليمي والدولي، بهدف فك الجمود السياسي الليبي، شملت اللقاءات التالية: لقاء مسعد بولس بكل من بلقاسم حفتر وصدام حفتر وعبد الحميد الدبيبة وعبد السلام الزوبي، لقاء القائم بأعمال السفير الأمريكي بعقيلة صالح، لقاء السفير الفرنسي مع الطاهر الباعور وعقيلة صالح وخليفة حفتر، لقاء السفير البريطاني مع عقيلة صالح وصدام حفتر، لقاء وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني مع محمد المنفين لقاء الرئيس التونسي بوزير الخارجية المصري، لقاء وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر، لقاء مسعد بولس بوزيري خارجية تونس والجزائر، وأخيرا لقاء وزير الخارجية اليوناني بالأمين العام للأمم المتحدة.

4- المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "** مع وزير الخارجية الإيطالي " أنطونيو تاجاني"، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني ومواجهة تحديات الهجرة غير الشرعية، وذلك خلال زيارة الأخير ليبيا، لافتتاح مشروع تطوير ميناء مصراتة. وجدد الدبيبة رفضه القاطع لأن تكون ليبيا موطنا للمهاجرين، مجددا مطالبته لإيطاليا والاتحاد الأوروبي بتقديم دعم مباشر وواضح لحكومته في مواجهة تحديات الهجرة، باعتبار أن ليبيا تتحمل أعباء كبيرة على المستويين الأمني والإنساني.
- **دعا عبد الحميد الدبيبة إلى البناء على العلاقات الأخوية** بين ليبيا وقطر، وترجمتها إلى برامج ومشروعات عملية في ثلاث مجالات، تشمل البنية التحتية والطاقة والخدمات وذلك خلال اجتماع رسمي عقده الدبيبة مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطر الشيخ "محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني"، لدى وصوله إلى المنطقة الحرة مصراتة.
- **وصل رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب " أسامة حمّاد "**، في 31 يناير 2026، إلى العاصمة الباكستانية إسلام أباد في زيارة رسمية. وقالت الحكومة، إن حماد سيجري خلال الزيارة محادثات تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطوير مجالات التعاون المشترك.
- **بحث المكلف بوزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية** " الطاهر الباعور "، مع وزير الخارجية الهندي "سوبراهمانيام جايشانكار "، في 30 يناير 2026، سبل تعزيز العلاقات الليبية الهندية في جميع المجالات، خاصة التعاون الأكاديمي والبحث العلمي والتعاون الصحي. جاء ذلك خلال استقبال الوزير الهندي للباعور على هامش الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الهند والدول العربية (**IAFMM**).

- **شارك رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي " في أعمال** المنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة دافوس السويسرية " دافوس 2026 "، في 21 يناير 2026.

السياسات والقرارات

- **اعتمد محمد المنفي أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول** المعتمدين لدى ليبيا، وذلك في 17 يناير 2026، خلال مراسم رسمية. شملت دول اليونان، الإمارات، الهند، تشاد، سريلانكا، غينيا كوناكري، فيتنام، النيجر، وسنغافورة.
- **أعلنت هيئة الرقابة الإدارية إيقاف القائم بأعمال سفارة** ليبيا لدى المملكة المغربية عن العمل احتياطيًا، وذلك لدواعي ومقتضيات مصلحة التحقيق، وفق قرار صادر عن رئيس الهيئة.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

أولا: المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر يناير 2026، في التالي:

على مستوى التشكيلات المسلحة، فقد كان هناك نشاطا في اللقاءات التي عقدها قادة قوات الشرق والغرب مع الخارج. ويمكن قراءة لقاء حفتر برئيس هيئة الأركان الأردني في ضوء ما تم رصده في مؤشرات سابقه، بوجود توجه لدى الشرق الليبي لتعزيز تعاونه العسكري، بالأخص على مستوى تدريب قواته، لعدم الاقتصار على الدور البيلاروسي " حليفة روسيا " في هذا الجانب، والذي ربما يكون بدعم أمريكي سعودي.

أما لقاء صدام حفتر برئيس الأركان الفرنسي والمبعوث الخاص للرئيس في فرنسا، فهو ترسيخ للدور المركزي الذي بات صدام يلعبه على مستوى السياسة الخارجية، باعتراف من القوى الأوروبية.

بينما النمروش مع السفير البريطاني، فهو ضرورة في ظل تعينه مؤخرا بديلا للحداد، وهو ما يدفع القوى الفاعلة للتواصل معه، للانخراط في إعادة ترتيب أوراق المشهد في الغرب والتأثير فيها.

أما لقاء عبد السلام الزوبي مع وزير الدفاع التركي في هذا التوقيت، فهو تأكيد تركي ليبي على أن مقتل الحداد في أنقرة لن يؤثر على طبيعة ومسار العلاقات بين الجانبين، وأن هذه العلاقات خارج نطاق أي تأثير خارجي.

وأخيرا، لقاء المجر الذي جمع وفد حكومة الوحدة بقيادة إبراهيم الدبيبة بوزير دفاعها، فهو ترسيخ للدور المركزي الذي يلعبه إبراهيم في المشهد السياسي الليبي، ويمكن اعتبار دوره هو المناظر لدور صدام في الشرق، إذا ما اعتبرنا دور الدبيبة هو المناظر لدور حفتر.

على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية، **أولاً**، وعلى غير العادة، اندلعت اشتباكات مسلحة على معبر التوم الحدودي، بين قوات الشرق ومجموعة مسلحة من قبائل التبو، بسبب تردي الأحوال المعيشية، في حين وصفتها سلطات الشرق بعصابات تشادية مدعومة خارجيا. وهذه المشاهد غير معتادة في نطاق سيطرة حفتر الذي يتباهى بسيطرته المركزية على الشرق والغرب. فهل يمكن ربط هذه التطورات بالانزعاج والضغط المصري السعودي على حفتر لوقف الدعم الإماراتي من خلاله لقوات الدعم السريع في السودان، ورغبتهما في فك الارتباط بينه وبين الإمارات، وبالتالي يمكن أن تكون هناك تبعات وتكرار لمثل هذه التحركات؟

ثانيا، استمرت الفوضى الأمنية في الغرب الليبي، نتيجة ما تشهده من مواجهات متكررة بين التشكيلات المسلحة، وعدم قدرة الدبيبة على حسم هذا الملف، حتى وإن حقق بعض التقدم. حيث شهدت مدينة العجيلات اشتباكات أودت بحياة 3 مسلحين،

وكذلك الزاوية التي شهدت اشتباكات بين دعم الاستقرار والكتيبة 459، وتعرض رئيس جهاز الشرطة القضائية لمحاولة اغتيال في طرابلس، واستنفار أمني في ورشفانة لعناصر الكتيبة 55 مشاة، على خلفية تلقي الضاوي تهديدات بهجوم محتمل لإقصائه من المشهد العام.

على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود، **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا، بين ضبط وإيقاف وإنقاذ وترحيل مهاجرين لبلدانهم. **ثانيا** نشاط عمليات تهريب البضائع والأموال وتجارة المخدرات. **ثالثا**، استمرار اهتمام الجنائية الدولية بالملف الليبي، بالأخص أزمة أسامة انجيم.

رابعا، استمرار وتصاعد التوتر حول ملف انخراط حفتر في حرب السودان، وانتقال الضغوط من ضغوط فردية مصرية، لثنائية مصرية سعودية من أجل دفعه لوقف الدعم الإماراتي لقوات الدعم السريع، ودخول الولايات المتحدة على الخط.

على مستوى التسليح والتدريبات العسكرية، إعلان القيادة العامة اختتام تدريب لعدد من منتسبيها في بيلاروسيا، بعد استكمالهم تدريبات عسكرية نوعية ومكثفة، مؤشر أولي على استمرار اعتماد حفتر على الدور الروسي وحليفتها بيلاروسيا، كشريك أمني استراتيجي، وأن ما يفعله من التوجه نحو باكستان والأردن، سواء بدافع ذاتي، أو دافع أمريكي أو سعودي، ربما تكون محاولة لتنويع المصادر وليس إيجاد بدائل.

ثانيا: المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر يناير 2026، في التالي:

على مستوى الاستثمارات والتبادلات التجارية، كان هناك حراكا تجاريا واستثماريا مع دول مصر وإيطاليا وسويسرا وقطر والولايات المتحدة والسعودية. ومن أبرز تطوراتها، توقيع صفقة لتطوير ميناء مصراتة، لكن خُتم هذا المشهد بظاهرة ليبية خالصة، وهي اعتراض أحد مؤسسات الدولة على الأخرى، حيث اعتبرتها مجلس النواب اتفاقية تمس بالموارد السيادية للدولة توقعها حكومة منتهية الولاية. وهو مؤشر على مدى انعكاس الانقسام السياسي على كل جوانب الحياة في ليبيا.

كما يلاحظ تصاعد الحراك الاقتصادي بين الرياض وطرابلس، في خطوة تهدف من خلالها السعودية لإعادة تموضعها في الملف الليبي، على حساب الإمارات، عبر أدوات عديدة، منها الاقتصادية. وأخيرا، فإن الولايات المتحدة تستمر في ترسيخ مقاربتها للانخراط في

الملف الليبي، عبر البوابة الاقتصادية، وهو ما برز في لقاء بولس بكل من الدبيبة وبلقاسم حفتر.

على مستوى المؤسسة الوطنية للنفط، تعتبر هذه الفترة من أكثر الفترات التي شهدت تطورات إيجابية تصب في تحقيق هدف زيادة الإنتاج النفطي، وهي كالتالي: توقيع محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار مذكرة تفاهم مع شركة أجيال السعودية للبترول والطاقة، توقيع شركة "توتال إنرجي" الفرنسية لتمديد امتيازات الواحة النفطية حتى نهاية عام 2050، شروع شركة إيني الإيطالية في حفر أول بئر استكشافية لها في المياه العميقة بخليج سرت، إعلان شركة "توتال إنرجي" أنها ستطلق مرحلة الإنتاج المبكر في حقل المبروك النفطي قريبا، إعلان شركة "إس إل بي" الأميركية خططا لتوظيف التقنيات التكنولوجية المتطورة والذكاء الصناعي وتقنيات تحسين الإنتاج في ليبيا خلال 2026، توقيع المؤسسة الوطنية للنفط وشركة بتروجيت المصرية مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات البترول والغاز الطبيعي والتعدين، إنهاء شركة سرت لتصنيع النفط والغاز عمليات حفر وإكمال عدد من الآبار الأفقية في حقول زلطن والخير والتي أسهمت في إضافة نحو 4020 برميل نفط يوميًا إلى معدلات الإنتاج، أخيرا شروع شركة الهروج في تشغيل البئر الجديدة في حقل آمال بقدرة نحو 1800 برميل نفط يوميا.

على مستوى المصرف المركزي، برز تطور إيجابي يتعلق بحصول المصرف على موافقة الجهات الدولية لتوريد 600 مليون دولار شهريا وبشكل نقدي، وذلك لأول مرة منذ 15 عاما. في المقابل، قرار المصرف المركزي خفض قيمة الدينار الليبي بنسبة 14.7%، وهو قرار يراه بعض الخبراء بأنه يحمل تداعيات سلبية كبيرة، حيث سيؤدي إلى تآكل المدخرات وارتفاع الأسعار وفرض ضرائب جديدة على السلع، بينما لا يتجاوز الحد الأدنى للأجور حاليًا ما يعادل 140 دولاراً. كما سيدفع القرار، وفقا للخبراء، المواطنين إلى التوجه نحو السوق لتأمين الاحتياجات الأساسية، في وقت يبقى فيه الجهد الرسمي للإنعاش الاقتصادي محدودا ومجزأ.

ثالثا: المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر يوليو 2025، في التالي:

على مستوى الصراع بين الشرق والغرب وجهود الحل، كانت هناك عدة تطورات رئيسية

أولا، دخل الحوار المهيكل ذروة نشاطه عبر لجانه الأربعة، فلجنة المصالحة وحقوق الإنسان ناقشت ملفات إنهاء الاحتجاز التعسفي وتعزيز المساءلة والشفافية، ولجنة الأمن فتناولت إجراءات تسهيل عملية الانتخابات كتحسين التنسيق بين المؤسسات المعنية ووضع مدونة سلوك تعتمدها الجهات الفاعلة، أما لجنة الحوكمة وهي الأهم، فتركز على التوصل لاتفاق سياسي قبل الانتخابات وتشكيل الحكومة التي ستشرف عليها ونزاهتها وشكل النظام السياسي والحكومة، وأخيرا لجنة الاقتصاد فركزت على ضرورة توحيد الميزانية وحوكمة عائدات النفط، باعتبارهما مدخلين أساسيين لمعالجة الاختلالات المركزية في الاقتصاد الليبي. وبالتوازي، أكدت المبعوثة مرة أخرى على عزمها اقتراح آلية بديلة في إحاطتها المقبلة في حال استمرار حالة الجمود السياسي الحالي. ويبدو مما هو ظاهر حتى الآن، أن خريطة الطريق لن يتجاوز تنفيذها مجموعة المشاورات والاجتماعات التي تجريها اللجان الأربعة للحوار المهيكل، أما الخطوات العملية كتشكيل حكومة ثم إجراء الانتخابات فستظل على الأرجح غير ممكنة في ضوء استمرار نفس المعطيات.

ثانيا، استمرار الصراع ليس فقط بين الفرقاء والسياسيين، بل حتى بين مؤسسات الدولة، والأخطر انتقال الصراع والانقسام للقضاء. فقد أصدرت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا حكماً بعدم دستورية أربعة قوانين صادرة عن السلطة التشريعية، من ضمنها قوانين تخص القضاء، وهو ما قوبل بوقفة احتجاجية للعاملين بالهيئات القضائية. ووفقا للخبراء، يُنظر إلى هذا الحكم على أنه جولة جديدة من الصراع بين رئيس المحكمة العليا ورئيس مجلس النواب، إذ إنه يسحب الشرعية القانونية التي شُكِّل على ضوئها "مجلس القضاء"،

الذي يُعيَّن رئيسه من قبل البرلمان، ويتولى النائب العام منصب نائب رئيس المجلس. وهو ما يربك المشهد السياسي في ليبيا، ويضع مزيد من العراقيل أمام إجراء الانتخابات.

ثالثا، شهد الملف الليبي، عدة لقاءات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، بهدف فك الجمود السياسي الليبي، لكن الأبرز هو استمرار تصاعد الدور الأمريكي، والذي يبدو أنه لا يهدف لإنهاء الأزمة بقدر إدارتها بشكل تحقق له أكثر قدر ممكن من الربحية الاقتصادية، وهي المقاربة المسيطرة على السياسة الخارجية لترامب. ويمكن رصد ذلك في حجم اللقاءات التي أجراها مسعد بولس، مع الدبيبة والزوبي وصدام وبلقاسم ووزيري خارجية تونس والجزائر والمبعوثة الأممية، ورعاية لقاء بين صدام حفتر وإبراهيم الدبيبة في باريس. وهذا اللقاء الأخير يشير لرغبة أمريكية في استثمار الانقسام الليبي واستغلاله والاعتراف به كشرعية واقية للمشهد الليبي ومستقبله، أي هو قبول ضمني بتقاسم النفوذ بين عائلتي حفتر والدبيبة.

رابعا: المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر يناير 2026، في التالي:

على مستوى الزيارات الخارجية، كانت هناك ثلاث زيارات رئيسية، زيارتان على المستوى الأمني والعسكري، وهما زيارة صدام لباريس والزوبي لأنقرة، وزيارة وحيدة على المستوى السياسي، وهي زيارة حماد لباكستان. وهذه الأخيرة دلالتها مهمة جدا، فهي تأتي بالتزامن مع زيارة رئيس الأركان العامة التركية لباكستان، وبعد زيارة قائد الجيش الباكستاني لبنغازي في ديسمبر 2025، وإبرام صفقة أسلحة مع القيادة العامة تخطت **4** مليارات دولار. فهل هذه الزيارة تعد تحرك سياسي لتكمل التحركات الأمنية والعسكرية السابقة، في إطار مساعي سعودية تركية لجذب حفتر بعيدا عن الإمارات؟ الملاحظة الأهم أن حكومة حماد غير معترف بها دوليا، وهو ما ينعكس على حجم زياراته الخارجية القليلة، والتي تنحصر في دول حليفة كروسيا وبيلاروسيا، وعلى انعدام تمثيل بلاده في المحافل الدولية والأممية. وبالتالي، زيارته لباكستان تطور مختلف، لأنها بذلك تكسر حالة العزلة المفروضة على حكومة حماد. فهل يكون هذا ثمن تقدمه السعودية لحفتر، مقابل جذبه لصفها بعيدا عن الإمارات؟

.تستمر سلطات الغرب في احتكار الشرعية والتمثيل الدولي لليبيا، وهو ما برز في مشاركة المنفي في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة دافوس، واعتماد المنفي أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول المعتمدين لدى ليبيا.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في ورقة بحثية منشورة بالمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب التحركات التي قامت بها عائلتي حفتر والدبيبة، من أجل تقوية موقفهم التفاوضي وتعزيز موقعهم في المعادلة السياسية الليبية، إبان التفاوض حول تنفيذ خريطة الطريق الأممية. وقد تناول الكاتب هذه التحركات من خلال ثلاث محاور: الأول تحركات الشرق، حيث عززت عائلة حفتر من هيمنتها من خلال إعادة هيكلية قواتها، مع انتشار عسكري وضبط الحدود، وتعزيز الصلات القبلية، وتحركات خارجية متوازنة لحشد الدعم الخارجي ونيل الاعتراف الدولي، وشراكات أمنية وعسكرية تعزز الترابط مع العديد من الفواعل، وأخيرا احتكار المشاريع التنموية والشراكات الاقتصادية. أما تحركات الغرب فهي: المواجهة مع التشكيلات المسلحة، ترتيب البيت الداخلي مؤسساتيا، تمكين الجنائية الدولية من العمل على الملف الليبي، تعزيز التحالف الاستراتيجي مع تركيا، وأخيرا تعزيز التوجه نحو الغرب لموازنة نفوذ الروس في الشرق. أما الثالث، فتركز حول ملفات تشابكت وتشاركت فيها سلطات الشرق والغرب معا، وهي: قبضة أمنية لمنع بروز أصوات سياسية معارضة، تنسيق مشترك بين العائلتين لتعزيز النفوذ وضمان المصالح المشتركة، وصراع بيني على المحكمة الدستورية. وخلص الكاتب إلى أن المعطيات السابقة تشير إلى أن المعادلة السياسية الليبية أصبحت مبنية على أساس مناطقي/عائلي، حفتر والدبيبة، وهو ما سيضع البعثة الأممية والمجتمع الدولي أمام أمر واقع، يمنعهما من وضع نهاية للأزمة الليبية دون أخذ مصالح العائلتين في الحسبان.

في ورقة بحثية منشورة بالمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، تناول الكاتب اتفاقية التعاون العسكري الموقعة مؤخرا بين القيادة العامة وباكستان، وما تلاها من توقيع

صفقة تسليح باكستانية ضخمة، ليعزز بها حفتر قواته. ووضع الكاتب سيناريوهين تحليلين، يمكن من خلالها قراءة هذا التعاون: الأول، أن يكون هذا التطور بدفع من الولايات المتحدة، ومعها تركيا، بهدف جيوسياسي وهو احتواء النفوذ الروسي العسكري في ليبيا، عبر تقليل حاجة حفتر للدعم العسكري الروسي. السيناريو الثاني، أن يكون هذا التطور بدفع من السعودية، ومعها تركيا، من أجل جذب حفتر بعيدا عن الإمارات، وذلك على وقع الأزمة المتصاعدة بين الإمارات والسعودية مؤخرا، نتيجة تطورات الحرب في اليمن. خلص الكاتب إلى أن المعطيات التي تدفع الولايات المتحدة والسعودية وتركيا ومصر للانخراط في الملف الليبي ربما تمثل فرصة لا تقتصر على الشرق الليبي فحسب، بل تمتد إلى الغرب الليبي أيضًا. وفي هذا السياق، طرح الكاتب تساؤلاً جوهريًا، حول ما إذا كان بإمكان طرفي الصراع الليبي استثمار هذه التحولات لإحداث اختراق في الأزمة الليبية، أم أن هذه التطورات ستُوظف، من قبل الدبيبة وحفتر على حد سواء، لتثبيت موقعهما في المعادلة السياسية الداخلية وتعزيز مواقفهما التفاوضية، بما يُكرس الانقسام السياسي.

في تقرير نشرته صحيفة الشرق الأوسط، تناول الكاتب تصاعد التوتر والتنافس حول غاز شرق المتوسط، مشيرا إلى أن خرائط الطاقة في هذه المنطقة اختلطت بحدود السياسة، فتحول الغاز من مجرد ثروة طبيعية، إلى وقود لصراع مفتوح تتقاطع فيه المصالح الإقليمية والدولية. وألمح الكاتب إلى أنه بسبب ازدياد الاستكشفات النفطية في هذه المنطقة الاستراتيجية، ارتفع منسوب التوتر، وتمثل ذلك في شكاوى متبادلة إلى الأمم المتحدة بين ليبيا واليونان ومصر وقبرص، بجانب تحركات دبلوماسية لا تخلو من رسائل مبطنة. ويرى الكاتب إلى أنه في قلب هذه التشابكات المعقدة، تبرز السياسة بوصفها المحرك الأساسي للصراع، مستشهدا بتركيا الساعية إلى كسر عزلتها في المتوسط، والتي ترى في علاقتها مع ليبيا بوابة استراتيجية لحصد مكاسب جيوسياسية وفي مجال الطاقة، فيما تتحصن بقية الأطراف بتحالفات متشابكة واتفاقيات متنافسة، تمتد من أثينا حتى تل أبيب. وعليه خلص الكاتب إلى أن حوض المتوسط بات أشبه بـ

" مراجل" تغلي على نار السياسة، كاشفاً عن نزاع مستقبلي تتصاعد مؤشراته وتتوالى نذره، فبينما يبرز التنافس على مكامن الغاز كعنوان ظاهري، يظل الجوهر هو إعادة صياغة موازين القوى الإقليمية.

في تقرير نشرته صحيفة العربي الجديد، تناول الكاتب الأمن القومي العربي وما يتعرض له من اختلالات وتهديدات خطيرة، مشيرا إلى أن طوفان الأقصى وضع الدول العربية في مواجهة مباشرة مع أخطار واحتمالات جديدة. فالضربات التي تلقتها إيران، وما رافقها من انهيار لمحورها المحاذي لإسرائيل في سورية ولبنان واختلال موازين القوة في الإقليم، شجّعت المحور الإسرائيلي على الكشف عن أوراقه كاملة، من السودان إلى ليبيا، مروراً بالقرن الأفريقي، وصولاً إلى اليمن. وقد استدعى هذا التطور ردة فعل من الدول المستهدفة في الشرق الأوسط، والتي تعمل اليوم ضمن إطار تنسيق واحد، وفي مقدمتها مصر والسعودية وتركيا. وفي الساحة الليبية، أظهرت القاهرة انزعاجاً متزايداً من استمرار التجاوزات التي يقوم بها خليفة حفتر، من مد مليشيات الدعم السريع في السودان بخط دعم لوجستي عبر مطار الجفرة. تزامن ذلك مع رسالة غير مباشرة بعثت بها الرياض عبر رئيس أركان الجيش الباكستاني، منتصف ديسمبر الماضي، تضمنت مطالبات سعودية بوقف دعم وإمداد الدعم السريع. ويفسر هذا التطور مستوى التنسيق المصري السعودي في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن القومي للدولتين، والأمن القومي العربي عموماً.

في مقالة نشرها موقع " ديكود 36 " الإيطالي، وترجمته بوابة الوسط، سلط الكاتب الضوء على عودة الصين مرة أخرى إلى ليبيا بعد ابتعاد استمر أكثر من عقد تقريبا. وأشار الكاتب إلى أن إعادة فتح السفارة الصينية في طرابلس، منتصف نوفمبر الماضي، ليس حدثا دبلوماسيا منفصلا، بل إشارة على استراتيجية أوسع نطاقا تهدف إلى الحفاظ على وجود الصين في شمال أفريقيا كلاعب اقتصادي ولوجستي حيوي، مؤكدًا أن التحرك العلني للصين في ليبيا يهدف أيضا إلى ضمان تواجد لها في العاصمة طرابلس تحسبا لأي إعادة تنظيم للمواءمات المستقبلية، دون الحاجة إلى التدخل بشكل مباشر في الديناميكيات الداخلية. ورأى الكاتب أن إيفاد سفير إلى ليبيا يعزز الإشارة السياسية لعودة الصين، ويؤشر

إلى نيتها بناء وجود دبلوماسي كامل التشغيل في ليبيا، لمرافقة وحماية مبادراتها الاقتصادية التي تعتزم إعادة إطلاقها في البلاد. وتأتي تلك الخطوة في وقت تسعى فيه الإدارة الأميركية منع ظهور أي هيمنة إقليمية جديدة من قبل المنافسين الاستراتيجيين، وعلى رأسهم الصين. وبالتالي، تتحول ليبيا في هذه المعادلة، وفق الكاتب، إلى معمل اختبار للمنافسة الدولية في حوض المتوسط، حيث تتداخل مصالح الولايات المتحدة وروسيا والصين وتركيا وأوروبا.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd